الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/س(11/14)/11- و(0527)

اجتمـــاع
مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته غير العادية

نتائج الاجتماع

القاهرة 2014/11/2

فهرس

نتائج اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين في دورته غير العادية

القاهرة: 2 نوفمبر/ تشرين ثاني 2014

- **بيان بشأن الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الحرم القدسي الشريف وخصوصاً المسجد الأقصى المبارك، وتمادى سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مخططها الاستيطاني للقدس المحتلة** 185 3
- **بيان بشأن اعتراف مملكة السويد بدولة فلسطين** 186 6
- **بيان بشأن الهجوم الإرهابي الذي وقع في شمال سيناء بجمهورية مصر العربية يوم الجمعة** 2014/10/24 ..... 187 7
- **بيان بشأن الجمهورية اليمنية** 188 9

بيـان
مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته غير العادية
بشــأن
الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الحرم القدسي الشريف وخصوصاً المسجد الأقصى المبارك
وتمادى سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مخططها الاستيطاني للقدس المحتلة

عقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين دورة غيــر عاديــة بتاريخ 2014/11/2 بمقر الأمانة العامة برئاسة الجمهورية الإسلامية الموريتانية وبحــضور الأمين العام لجامعة الدول العربية حيث تدارس الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة ضد مدينة القدس الشرقية المحتلة، وخاصةً تلك المستهدفة الحرم القدسي الــشريف والمــسجد الأقصى المبارك والتي وصلت بسلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى إغلاق المسجد أمام المصلين ومنع رفع الآذان وذلك لأول مرة منذ الاحتلال الإسرائيلي في يونيو/ حزيــران 1967، فــي سابقة خطيرة، أثارت غضباً عارماً لدى الشعب الفلسطيني وأدت إلى ردود فعل منددة علــى المستوى العربي والدولي.

وبعد أن تدارس المجلس كافة الجوانب والتداعيات المحتملة لهذا التصعيد الخطير في مدينة القدس المحتلة ومقدساتها، واستعراض مجريات المشاورات الجارية حالياً فــي مجلــس الأمن حول فلسطين، ونتائج اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو الذي أصدر بتاريخ 2014/10/28 قرارين هامين تحت عنوان فلسطين المحتلة، خلص المجلس إلى ما يلي:

- جدد المجلس تأكيده الراسخ على عروبة القدس ومطالبته المجتمع الدولي بالتحرك الجــاد والمسؤول لوقف هذه الانتهاكات الإسرائيلية فوراً وبشكلٍ نهائي، بما فيهــا الاقتحامــات المتكررة للحرم القدسي الشريف ومحيط المسجد الأقصى المبارك من قِبَــل المــستوطنين والمسؤولين الإسرائيليين وبحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وكذلك إعاقــة إســرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) لعمل ومشاريع الأوقاف الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، ومنعها المصلين من دخول المسجد الأقصى المبارك ومحيطه لأداء الصلاة فيه، وفرضها القيود أيضاً على أداء المسيحيين لشعائرهم الدينية، ومحاولاتها تغيير الوضــع القــانوني القائم للحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس الــشرقية المحتلــة برمتها باعتبارها مدينة واقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي، وكذلك الإجراءات الإســرائيلية التي تستهدف تغيير الوضع الديمغرافي للقدس وطمس هويتها العربية بتواصل الاستيطان وهدم منازل المقدسيين وحرمان أهل القدس ومنعهم من البناء في مدينتهم المحتلة، والتــي

تُشكل جميعها انتهاكاً مستمراً وخرقاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني خاصةً اتفاقية جنيف الرابعة عام 1949 واتفاقية لاهاي لعام 1954 الخاصة بحماية الأماكن التراثية والدينية في وقت الحرب.

- توجيه تحية اعتزاز وتقدير لصمود الشعب الفلسطيني أمام العدوان الإسرائيلي المتواصل على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصةً أهل مدينة القدس الصامدين في مدينتهم والمرابطين في مسجدهم المبارك، ويُشكل بذلك سداً منيعاً لإفشال مخططات تهويد مدينتهم المحتلة وصمودهم في حماية المسجد الأقصى المبارك وكافة المقدسات المسيحية والإسلامية في المدينة المحتلة.
- التعبير مجدداً عن إدانته الشديدة ورفضه المطلق لهذا العدوان الإسرائيلي والتصعيد الخطير من قِبَل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس المحتلة والذي يمثل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وخرقاً جسيماً للعديد من قرارات مجلس الأمن التي تؤكد على أن كافة الإجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشرقية المحتلة باطلة ولاغية وليس لها أي أثر قانوني، وتشكل انتهاكاً سافراً لقرارات الأمم المتحدة، وغيرها من القرارات الصادرة عن هيئات دولية مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلم (اليونسكو) حول القدس الشرقية المحتلة بوجهٍ خاصٍ، والأراضي الفلسطينية المحتلة بصفةٍ عامة، وشدد المجلس على رفضه وإدانته لكافة المحاولات التي تقوم إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) للتقسيم المكاني والزماني للمسجد الأقصى المبارك.
- وأكد المجلس على أن هذه الانتهاكات الإسرائيلية تمثل تهديداً جاداً للأمن والسلم الدوليين لما للقدس الشريف من مكانة وجدانية رفيعة في أنحاء العالم، وفى هذا الإطار يطالب المجلس الأمم المتحدة وكافة أجهزتها المختلفة اتخاذ التدابير الرادعة اللازمة وفقاً لميثاقها لوقف هذه الانتهاكات الإسرائيلية فوراً، مؤكداً أن كل هذه الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية لا تتسق مع أي توجه جدي تدعيه الحكومة الإسرائيلية بالوصول إلى السلام عبر تحقيق حل الدولتين الذي تقوم من خلاله الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة الكاملة على خط الرابع من يونيو/ حزيران لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً للمرجعيات الدولية لعملية السلام ومبادرة السلام العربية (2002) بعناصرها كافة.
- وحمل المجلس الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة إزاء هذه التداعيات الخطيرة وآثار اعتداءاتها المستمرة على المدينة المقدسة وانتهاكاتها السافرة لحرمة المسجد المبارك، وتبعات ذلك على مسار عملية السلام برمتها وعلى الأمن والاستقرار في المنطقة التي

تواجه تحديات واضطرابات كبيرة تتحمل إسرائيل المسؤولية كاملةً عنها، وعن أي سلوك من شأنه أن يزيد من التوتر فيها، وفى تهديد السلم والأمن الدوليين.

- جدد المجلس شكره وتقديره ومساندته للجهود المكثفة التي تقوم بها المملكة الأردنية الهاشمية، في إطار الرعاية والوصاية الهاشمية للمقدسات في القدس الشريف التي يتولاها جلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية، لوقف هذه الانتهاكات الجسيمة والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة وعن رفض كل محاولات إسرائيل المساس بهذه الرعاية والوصاية الهاشمية.
- ورحّب المجلس بالقرارات الصادرة عن المجلس التنفيذي لليونسكو بدورتها رقم 195 المنعقدة في باريس بتاريخ 2014/10/28 والتي تقدمت بها كل من المملكة الأردنية الهاشمية ودولة فلسطين بدعم عربي وإسلامي بمتابعة ومراقبة دولة الاحتلال ورصد الانتهاكات اليومية في القدس الشرقية. ويؤكّد المجلس على أهمية إرسال بعثة مراقبة من خلال اليونسكو إلى القدس للإطلاع على انتهاكات الاحتلال.
- وثمّن جهود منظمة التعاون الإسلامي الرامية إلى التصدي للإجراءات الإسرائيلية المستهدفة للقدس الشريف، وبالخصوص لجنة القدس برئاسة جلالة ملك المغرب، ودعا المجلس المنظمة لمواصلة هذه الجهود المقدّرة وبشكل خاص عبر لجنة القدس.
- وجدد المجلس الشكر للدول العربية التي أوفت بكامل التزاماتها ومساهمتها كلياً أو جزئياً في دعم موارد صندوقي الأقصى وانتفاضة القدس وفقاً لقرارات قمة القاهرة غير العادية لعام 2000، وفي تقديم الدعم الإضافي للصندوقين وفق مقررات قمة بيروت في دورتها العادية لعام 2002 وتفعيل قرار قمة سرت في دورتها العادية عام 2010 بدعم القدس، ودعوة الدول العربية التي لم تف بالتزاماتها تجاه الدعم الإضافي سرعة الوفاء بهذه الالتزامات.
- وأكّد المجلس على القرار الصادر عن مجلس الجامعة العربية رقم د ع/7794/142 تاريخ 2014/9/7 بالتوجه إلى مجلس الأمن الدولي المسؤول عن حفظ السلام والأمن الدوليين لاستصدار قرار يحدّد سقفاً زمنياً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ولتحقيق استقلال دولة فلسطين على حدود خط الرابع من حزيران 1967 ضمن تثبيت مبدأ حل الدولتين.
- وثمّن المجلس جهود الأمين العام المتمثلة في توجيه رسائل عاجلة للإدارة الأمريكية والأمين العام للأمم المتحدة والرباعية الدولية والاتحاد الأوروبي، لشرح خطورة ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك من تهديدات تنذر بإشعال حرب دينية في المنطقة.

(بيان رقم 185 – د.غ.ع – 2014/11/2)

بيـان
مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته غير العادية
بشــأن
اعتراف مملكة السويد بدولة فلسطين

عقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين دورة غيــر عاديــة بتاريخ 2014/11/2 بمقر الأمانة العامة برئاسة الجمهورية الإسلامية الموريتانية وبحــضور الأمين العام لجامعة الدول العربية.

أعرب المجلس عن شكره وتقديره لمملكة السويد على موقفهــا بــالاعتراف بدولــة فلسطين ويوجه التحية لها على هذه الخطوة الشجاعة والصائبة بالوقوف إلى جانــب الحــق والعدل ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وجدد شكره وتقديره لكافة الدول التي سبق لها أن اعترفت بدولة فلسطين، ويطالــب الدول الأخرى القيام بذلك، إسهاماً منها في تعزيز الإجماع الدولي القائم على ضرورة الإسراع في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لقرارات الــشرعية الدولية ذات العلاقة.

كما أكد المجلس على مواصلة الجهود العربية لحشد الدعم الدولي للاعتــراف بدولــة فلسطين.

(بيان رقم 186 – د.غ.ع – 2014/11/2)

بيـان
مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته غير العادية
بشــأن
الهجوم الإرهابي الذي وقع في شمال سيناء بجمهورية مصر العربية يوم الجمعة 2014/10/24

عقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين دورة غيــر عاديــة بتاريخ 2014/11/2 بمقر الأمانة العامة برئاسة الجمهورية الإسلامية الموريتانية وبحــضور الأمين العام لجامعة الدول العربية، وبعد استعراضه للحادث الإرهابي الغاشم الذي تعرضت له جمهورية مصر العربية مؤخراً:

1- يعرب المجلس عن إدانته الشديدة للعملية الإرهابية التي وقعت يــوم الجمعــة الرابــع والعشرين من أكتوبر 2014 في شمال سيناء بجمهورية مصر العربية، واستيائه البالغ لهذا العدوان الجبان الذي أدّى إلى سقوط عددٍ كبير من الشهداء والمصابين مــن أبنــاء القوات المسلحة المصرية الذين سالت دماؤهم الزكيّة بينما كانوا يؤدون أقدس الواجبات في حفظ وصون أمن بلدهم، كما يتقدّم المجلس بخالص العزاء لجمهورية مصر العربية، حكومة وشعباً، ويعبر عن تعاطفه مع أسر الضحايا وتمنياته بالشفاء العاجل للمصابين.

2- وإذ يجدد التأكيد على ما تضمّنته كافة البيانات والقرارات الصادرة عن مجلس جامعــة الدول العربية على كافة المستويات بشأن مكافحة الإرهاب وضرورة التصدي لهذه الآفة المدمرة، ومن أهمها القرار رقم 7804 الصادر عن مجلس الجامعة علــى المــستوى الوزاري في دور انعقاده العادي142 والخاص بــ"صــيانة الأمــن القــومي العربــي ومكافحة الجماعات الإرهابية المتطرفة"، وإذ يشير أيضاً إلى قرار مجلس الأمن رقــم 2170(2014)، فإنه يشدّد على وقوف الجامعة العربية بكل قوة إلى جانب جمهوريــة مصر العربية في حربها ضد الإرهاب، وتأييدها الكامل لجميع الإجراءات والتدابير التي تتخذها لمحاصرة هذه الظاهرة الخطيرة والقضاء عليها، والتي تعــد ظــاهرة عالميــة تتطلب تضافر الجهود لمواجهتها إقليمياً ودولياً.

3- يؤكد المجلس على التزام كافة الدول العربية بالعمل علي التعاون المشترك لقطع التمويل عن التنظيمات الإرهابية، وتقديم كافة أشكال الدعم لمصر والتضامن معها فــي هــذه الحرب التي تخوضها ضد الإرهاب، أخذا في الاعتبار أن عدم تقديم الدعم يصب فــي مصلحة دعم الإرهاب.

4- ويؤكد المجلس على التزام الدول الأعضاء بالتعاون المشترك للقضاء على هذه الظاهرة ومسبباتها، وخاصةً في مجال تبادل المعلومات والخبرات، وتعزيز وبناء القدرات، واتخاذ ما يلزم من تدابير لصون الأمن القومي العربي على جميع المستويات السياسية والأمنية والدفاعية والقضائية والإعلامية، والعمل على تجفيف منابع الإرهاب الفكرية ومصادر تمويله، ومعالجة الأسباب والظروف التي أدت إلى تفشي هذه الظاهرة الإرهابية المتطرفة.

5- وفي هذا الإطار، فإن المجلس يؤكد على ضرورة الإسراع بتنفيذ قرارات مجلس الجامعة التي رحبت بالمبادرة التي أطلقتها جمهورية مصر العربية في قمة الكويت د.ع (25) 2014 بعقد اجتماع مشترك لوزراء الداخلية والعدل العرب لبحث سبل تفعيل الاتفاقيات الأمنية والقضائية.

6- ويطالب المجتمع الدولي بدعم الجهود المصرية لمكافحة الإرهاب الذي استفحل في أنحاء عدة من الوطن العربي، مما يهدد الأمن العربي بكافة أبعاده السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، والذي أصبح يُشكّل خطراً داهماً على السلم والأمن الإقليميين والدوليين.

7- ويحذر المجلس مجدداً من الرابطة القوية التي تجمع بين التنظيمات الإرهابية المختلفة في المنطقة والتي تتبنّى نفس الأيديولوجية المتطرفة وتتعاون فيما بينها عملياتياً، الأمر الذي يفرض علي المجتمع الدولي التعامل مع هذه التنظيمات بذات الاهتمام وعدم الاقتصار على تنظيم بعينه وإغفال بقية التنظيمات الإرهابية.

(بيان رقم 187 – د.غ.ع – 2014/11/2)